



جمهورية العراق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

معهد العلمين للدراسات العليا

قسم العلوم السياسية

القوى التعديلية والهيمنة الأمريكية في النظام الدولي منذ عام ٢٠٠٠: (روسيا الاتحادية والصين أنموذجاً)

أطروحة دكتوراه تقدمت بها الطالبة

نهلة رشيد مجيد

إلى مجلس معهد العلمين للدراسات العليا

وهي جزء من متطلبات نيل درجة الدكتوراه فلسفة في العلوم السياسية -

العلاقات الدولية

بإشراف

الأستاذ المساعد الدكتور

سلمان علي حسين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ
الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ ۗ بِيَدِكَ
الْخَيْرُ ۗ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ)

صَدَقَ اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ

سورة آل عمران الآية (٢٦)

الإهداء

إلى: من بلغ الرسالة وأدى الأمانة ، ونصح الأمة رسولنا
الأعظم محمد (صل الله عليه واله وسلم) .

إلى: والدتي أطال الله في عمرها ...ووالدي (رحمة الله عليه)

إلى: من كلفه الله بالهبة والوقار ... سماحة حجة الإسلام
والمسلمين السيد عمار الحكيم أدام الله توفيقاته..

إلى: من علمني العطاء دون انتظار .. إلى من أحمل اسمه
معي سرمد إ إلى؟؟

الباحثة

نهله رشيد مجيد

الشكر والعرفان

الحمد لله الذي منّ علينا بتوفيقه في إكمال هذا الجهد العلمي فله الشكر والحمد ..
في البداية لا بد لي ومن باب الشكر والعرفان أن أتقدم إلى أستاذي المشرف على
أطروحتي أ.م.د. سلمان علي حسين بجزيل الشكر والامتنان لما قدمه لي طيلة
مدة الكتابة.

وأتقدم بالشكر والعرفان إلى أساتذتي في معهد العلمين للدراسات العليا وفي
مقدمتهم أ.د. محمد ياس خضير رئيس قسم العلوم السياسية الذي كان خير عوناً
وسنداً لنا طيلة دراستنا في معهد العلمين ، وأتقدم بالشكر والتقدير إلى أساتذتي
الأفاضل جميعاً.

وأتقدم بالشكر إلى العاملين في مكتبة جامعة بغداد والنهرين ومكتبة معهد
العلمين لما قدموه لي من مصادر.



الباحثة

نهلة رشيد مجيد

ملخص الدراسة :

موضوع الدراسة موضوع مهم وحديث يجب تناوله في الدراسات العلمية والأكاديمية الحالية والمستقبلية ، سيما إذا علمنا أنّ النظام الدولي قد شهد تحولات ومتغيرات عميقة بعد انتهاء الحرب الباردة وتحديداً بعد تفكك الكتلة الشيوعية (الاتحاد السوفيتي ودول اوربا الشرقية) ، مما أدى بدوره إلى رد فعل الولايات المتحدة الأمريكية وفرض الهيمنة على العالم .

ونتيجة لتميز القطب الأمريكي في العالم بعد انتهاء الحرب الباردة، واستعمال سياسة القوة المفرطة التي انتهجها طيلة العقدين ما بعد الحرب الباردة، فقد انعكس ذلك بشكل أو بآخر على مستقبل الهيمنة الأمريكية، وأدى إلى تراجع دور الولايات المتحدة في ريادتها للعالم، ولاسيما بعد أحداث ١١ سبتمبر - أيلول ٢٠٠١ ، التي أعقبتها الأزمة المالية العالمية لعام ٢٠٠٨ ، فضلاً عن عصف العالم بجائحة كورونا في مطلع عام ٢٠١٩، وكذلك السلوك السياسي القائم على القوة العسكرية في قيادتها للنظام الدولي ، كل تلك الممارسات والأزمات التي ضربت الولايات المتحدة، وفشلت في احتوائها، اتخذت مساراً مختلفاً عن سابقتها ، وهو تآكل الهيمنة الأمريكية بشكل ملحوظ.

وحدثت تحولات جديدة في هيكل النظام الدولي ، مع ظهور قوى جديدة طامحة تمتلك من مقومات القوة الشاملة ما يؤهلها إلى أخذ أدوار جديدة ومؤثرة في النظام الدولي ، ولاسيما القوى (الصين وروسيا) ، التي تهدف من خلال استراتيجياتها التوسعية مزاحمة الولايات المتحدة في مجالات نفوذها الحيوية ، والمساهمة في حل القضايا الدولية ، والدخول في تحالفات وشراكات عالمية ودولية لإثبات دورها الفاعل والمؤثر في البيئة الدولية ، والسعي إلى صياغة نظام دولي جديد يتميز بـ (تعددية الأقطاب) ، والنتيجة النهائية لهيكل دولي جديد، كان له أثر سلبي في القطب الأمريكي الذي اسهم في تعرض الهيمنة الأمريكية إلى ضعف وتراجع تدريجي .

القوى التعديلية ومستقبل الهيمنة الأمريكية في

النظام الدولي منذ عام ٢٠٠٠

(روسيا والصين أنموذجا)

المحتويات

الصفحة	الموضوع
٦-١	المقدمة
٤٠-٧	الفصل الأول القوى التعديلية والنظام الدولي دراسة في الإطار النظري والتاريخي
٢٥-٨	المبحث الأول : الاطار النظري في القوى التعديلية والنظام الدولي والهيمنة .
١٢-٨	المطلب الأول : مفهوم القوى التعديلية
٢٥-١٢	المطلب الثاني : مفهوم النظام الدولي والهيمنة
٤٠-٢٦	المبحث الثاني : تطور الهيمنة الأمريكية في النظام الدولي ١٩٩١-٢٠٠٠
٣٠-٢٧	المطلب الأول : الهيمنة الأمريكية والنظام الدولي (آراء في تحديد بواصر الهيمنة)
٣٣-٣٠	المطلب الثاني : مرحلة الهيمنة ما بعد الحرب العالمية الثانية
٤٠-٣٣	المطلب الثالث : مرحلة الهيمنة ما بعد الحرب الباردة
١٧١-٤١	الباب الأول القوى التعديلية في النظام الدولي بعد عام ٢٠٠٠ (روسيا الاتحادية والصين)
١٠٥-٤٣	الفصل الأول : مقومات القوة والقدرة لـ (روسيا الاتحادية والصين)
٧٤-٤٤	المبحث الأول : مقومات القوة الروسية
٥٨-٤٥	المطلب الأول : مقومات القوة والقدرات السياسية والعسكرية
٧٤-٥٨	المطلب الثاني : مقومات القوة والقدرات الاقتصادية والتكنولوجية
١٠٥-٧٥	المبحث الثاني : مقومات القوة الصينية
٩٢-٧٦	المطلب الأول : مقومات القوة والقدرات السياسية والعسكرية
١٠٥-٩٢	المطلب الثاني : مقومات القوة والقدرات الاقتصادية والتكنولوجية

١٧١-١٠٦	الفصل الثاني : المتغيرات المؤثرة في الصعود الروسي - الصيني
١٣٩-١٠٧	المبحث الأول : المتغيرات الداخلية لروسيا والصين
١٢٣-١٠٧	المطلب الأول : المتغيرات الداخلية لروسيا الاتحادية
١٣٩-١٢٣	المطلب الثاني : المتغيرات الداخلية للصين
١٧١-١٤٠	المبحث الثاني : المتغيرات الخارجية (البيئة الاقليمية والدولية)
١٦٢-١٤١	المطلب الأول : المكانة والدور على المستوى الاقليمي والدولي
١٧١-١٦٢	المطلب الثاني : الشراكات والتحالفات الدولية
٢٥٦-١٧٢	الباب الثاني مستقبل الهيمنة الأمريكية في ظل الصعود الروسي الصيني
-١٧٣	الفصل الأول : الهيمنة الأمريكية في النظام الدولي منذ عام ٢٠٠٠
١٩٨-١٧٦	المبحث الأول : عناصر القوة الأمريكية
١٨٧-١٧٦	المطلب الأول : القوة السياسية والعسكرية
١٩٨-١٨٨	المطلب الثاني : القوة الاقتصادية والتكنولوجية
٢٢٣-١٩٩	المبحث الثاني : عوامل الضعف الأمريكي وعناصره
٢١٤-١٩٩	المطلب الأول : التراجع السياسي
٢٢٣-٢١٤	المطلب الثاني : التراجع الاقتصادي
٢٥٦-٢٢٤	الفصل الثاني: مستقبل الهيمنة الأمريكية ووضع القوى التعديلية
٢٤٢-٢٢٦	المبحث الأول : استمرار الهيمنة الأمريكية واستمرار الصعود التدريجي للصين وروسيا
٢٥٦-٢٤٣	المبحث الثاني: تراجع الهيمنة الأمريكية وصعود النفوذ الروسي الصيني
٢٦٠-٢٥٧	الخاتمة والاستنتاجات
٢٨٧-٢٦١	المصادر
A-B	الملخص الإنكليزي

فهرس الجداول

رقم الصفحة	العنوان	الرقم
٥٤	جدول يوضح حجم الإنفاق العسكري للولايات المتحدة الأمريكية مقارنة مع اعلى خمس دول المنفقة عسكرياً بالعالم لسنة ٢٠١٢	١
٦٥	جدول يوضح نسب تزايد الناتج المحلي الإجمالي لروسيا (٢٠١٨-٢٠٠٠)	٢
٦٦	جدول يوضح نسب تزايد معدل دخل الفرد الروسي للأعوام (٢٠١٨-٢٠٠٠) بالدولار الأمريكي	٣
٧٢	جدول يوضح اهم القرارات الرئاسية الصادرة عام ٢٠١٢ وأهدافها المنفذة والغاية منها حتى عام ٢٠١٨	٤
٨٧	جدول يوضح توزيع الرؤوس النووية الصينية حسب نظم الإيصال وأنواعها وحسب إحصائيات معهد سيبري لأبحاث السلام لعام ٢٠١٠.	٥
٩٦	جدول يوضح مؤشرات الناتج المحلي الاجمالي ومستوى الدخل الفرد في الصين للسنوات (٢٠١٨-٢٠٠٠).	٦
١٥٠-١٤٩	جدول يوضح استخدام حق النقض (الفيتو) من قبل روسيا الاتحادية والصين تجاه الأزمة السورية	٧
١٧٠	جدول يوضح الناتج المحلي الإجمالي ونسب النمو في دول بريكس (٢٠١٠-٢٠١٢)	٨
١٨٢	جدول يوضح إحصائية الأسلحة النووية للقوى النووية (الأمريكية ، الصينية ، الروسية) لعامي (٢٠١٧-٢٠١٨)	٩
١٨٤	جدول يوضح القدرات العسكرية الأمريكية في بعض المجالات مقارنة مع بعض الدول	١٠
١٨٥	جدول يوضح الدول الخمس للإنفاق العسكري لعام ٢٠٠٩	١١
١٨٩	يوضح معدل الناتج القومي الإجمالي للولايات المتحدة (٢٠١٨-٢٠٠١) (بمعدل التيرليون دولار)	١٢
١٩١	يوضح التفوق الأمريكي في بعض البنى التحتية مقارنة مع بعض الدول ٢٠١٢	١٣

فهرس الخرائط

رقم الصفحة	العنوان	الرقم
١٦٦	خريطة لدول الأعضاء بمنظمة شنغهاي ودول بصفة مراقب بالمنظمة	١
١٦٩	خريطة مجموعة دول بريكس (BRICS)	٢

فهرس الاشكال

رقم الصفحة	العنوان	الرقم
٥٣	شكل يوضح الإنفاق العسكري الروسي (٢٠١٠-٢٠٠٠)	١
٨١	شكل يوضح نظام الحكم في جمهورية الصين الشعبية .	٢
١٣٧	شكل يوضح الهيكل التنظيمي لمجلس الدولة في الصين	٣